

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[197] الآيات أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ زَاغُوا يَاقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ
مَعَكُمْ وَلَا نُسْطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ
وَأَإِنْ يَشْهَدُوا لَنُصَرِّهَهُمْ لِلْكُفْرِ وَلَئِنْ أُنْجُوا لَنَخْرُجُوهُمْ مَعَهُمْ
وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَنَنْصُرُنَّهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُؤْلِنَنَّ
الْأَعْدَاءُ بِرَهُمْ ثُمَّ لَا يَنْصَرُونَ (12) لَئِنْ نَتْمُ
بِرَأْسِهِمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (13) لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا
فِي قُرَىٍّ مَّحْصَنَةٍ أَوْ مِنْ وراءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بِيْدِيهِمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ (14) سبب
النزول نقل بعض المفسرين سبباً لنزول الآيات أعلاه، والذي خلاصته ما يلي: